



## بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم الدولي للتسامح

المنامة في 16 نوفمبر 2017م

تحتفي الأمم المتحدة في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، باليوم الدولي للتسامح حيث دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال بهذا اليوم بهدف تحقيق السلام وحيارة لائقة بالإنسان في مختلف الثقافات والأديان وذلك من خلال الاحترام والتقدير المتبادل بين البشر، باعتبار التسامح هو أقوى أساس للسلام والمصالحة وهو الأرضية القوية التي بنيت على أسس كبيرة من اجل بناء مجتمعات مدنية متطورة تؤمن بعملية عيش الجميع بسلام معا وعلى ارض واحدة.

وبهذه المناسبة، تشاطر المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان دعوة الأمم المتحدة للاحتفاء بهذه المناسبة والتمسك بمبادئ التسامح الواردة في إعلان اليونسكو، وتؤكد بأن المفاهيم الخاصة بالتسامح الديني والتعايش السلمي عاصرها المجتمع البحريني بجميع أطيافه في العقود الماضية، وإنها كانت ولا زالت مصدر القوة والثبات لمملكة البحرين، وتتوافق مع ما يدور في المجتمع البحريني وما تربى عليه المواطن البحريني من قيم التسامح والتعايش.

كما تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ب (إعلان مملكة البحرين) الذي يعتبر وثيقة هامة تدعو إلى التعددية التي ترفض بشكل قاطع الالتزام الديني القسري، وتدين أعمال العنف والإيذاء والتحريض باسم الدين. وتؤكد على أنه من مسؤولية حكومات دول العالم احترام وحماية الأقليات الدينية والديانات بشكل عام، إضافة إلى تدشين مركز الملك حمد العالي للحوار بين الأديان والتعايش السلمي في مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية في سبتمبر الماضي، والذي يهدف إلى تعزيز الحرية الدينية للجميع، والعيش في عالم يؤمن بالتعايش السلمي، ويعمل على تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم بين الأديان، ومكافحة خطاب الكراهية والتعصب.

وقد أطلقت الأمم المتحدة هذا العام حملة بعنوان (معاً) لتعزيز التسامح والاحترام والكرامة في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب، تأكيداً لما ورد في ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فباللتسامح تبني الأوطان.